

تفسير السمعاني

- @ 421 (^) ونقر في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا (* * * *) () في الابتداء على قدرته على الإعادة . . .
- وقوله : (^) ونقر في الأرحام ما نشاء) أي : نثبت في الأرحام ما نشاء (^) إلى أجل مسمى (أي : إلى وقت الولادة : . . .
- وقوله : (^) ثم نخرجكم طفلا) أي : أطفالا ، واحد بمعنى الجمع . . .
- وقوله : (^) ثم لتبلغوا أشدكم) قد بينا معنى الأشد . . .
- وقوله : (^) ومنكم من يتوفى) وحكى أبو حاتم أن في قراءة بعضهم : ' ومنكم من يتوفى ' بفتح الياء ، ومعناه يستوفى أجله ، والمعروف (^) يتوفى) بالرفع يعني : يتوفى قبل بلوغ الكبر . . .
- وقوله : (^) ومنكم من يرد إلى أرذل العمر) أي : إلى أخس العمر ، والمراد منه حالة الخرف والهزم ، قال عكرمة : من قرأ القرآن لم يخرف . . .
- وقوله : (^) لكيلا يعلم من بعد علم شيئا) أي : لا يعقل من عبد عقله شيئا . . .
- وقوله : (^) وترى الأرض هامدة) وهذا ذكر دليل آخر على إحياء الموت . . .
- وقوله : (^) هامدة) أي : جافة يابسة لا نبات فيها ، وقال قتادة : (هامدة) غبراء منهشمة ، وقيل : هامدة : دارسة ، قال الشاعر : . . .
- (قالت قتيلة ما لجسمك شاحبا % وأرى ثيابك باليات همدا) . . .
- وقال آخر : . . .
- (رمى الحدثان نسوة آل حرب % بنازلة همدن لها همودا) . . .
- (فرد شعورهن السود بيضا % ورد وجوههن البيض سودا) . . .